

قصص الأنبياء

[375] باب ذكر اسم أهلكوا بعامة وذلك قبل نزول التوراة بدليل قوله تعالى: " ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى.. " الآية (1). كما رواه ابن جرير وابن أبي حاتم والبخاري من حديث عوف الاعرابي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: ما أهلك إلا قوما بعذاب من السماء أو من الأرض، بعد ما أنزلت التوراة على وجه الأرض، غير القرية التي مسحوا قردة. ألم تر أن الله تعالى يقول: " ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى ". ورفع البزار في رواية له. والاشبه والله أعلم وقفه. فدل على أن كل أمة أهلك بعامة قبل موسى عليه السلام. فمنهم: أصحاب الرس قال الله تعالى في سورة الفرقان: " وعادا واثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا * وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ". وقال تعالى في سورة ق: " كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس واثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ".

(1) الآية: 42 من سورة القصص. (*)
